

تفاصيل
على
موقع
تشرين

الاعتداءات الإسرائيلية حولت غزة إلى مقبرة لآلاف الأطفال حسب "يونسف" .. والصحة العالمية تدعو لإدخال المساعدات العاجلة إلى القطاع



البيان المالي للحكومة أمام مجلس الشعب ..

إحداثيات الإنفاق والأرصدة السابقة والقادمة برؤية واقعية

■ تشرين:

أقرت الحكومة مؤخراً مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام ٢٠٢٤ ومن المقرر أن يناقش في مجلس الشعب لإصداره أصولاً.. (تشرين) حصلت على البيان المالي الوزاري لمشروع المرسوم والذي أشار بداية إلى أننا نشهد مرحلة استثنائية ومتغيرات دولية وإقليمية تتطلب الكثير من الجهد والعمل والخطوات الجادة لتحويل الصعوبات والتحديات إلى فرص .. وأشار البيان إلى أن الظروف الصعبة والأزمات والمتغيرات التي نعيشها حتى يومنا هذا، فرضت واقعاً اقتصادياً صعباً تجلى من خلال الارتفاع الكبير في أسعار صرف العملات الأجنبية وزيادة تكاليف الاستيراد والإنتاج، الأمر الذي أثر بشكل مباشر وكبير على المستوى المعيشي للمواطنين.



5-4

تفاصيل
على
موقع
تشرين

السفير الجزائري بدمشق يكتب لتشرين في الذكرى التاسعة والستين لثورة أول نوفمبر الجزائرية المجيدة



نسب تنفيذ أبنية متضرري الزلزال متوافقة مع البرامج الزمنية المعتمدة



كشفت مديرة عام المؤسسة العامة للإسكان راما ظاهر لـ تشرين أنه استناداً إلى قيام رئاسة مجلس الوزراء بتكليف المؤسسة العامة للإسكان بتشديد مبانٍ لمتضرري الزلزال على الأراضي التي تعود ملكيتها لكل من المؤسسة ومجالس المدن في محافظتي حلب واللاذقية، باشرت المؤسسة باتخاذ الإجراءات اللازمة وإبرام العقود مع شركات الإنشاءات العامة لتنفيذ ٧٦٠ شقة سكنية (١٢٠ شقة على أرض بملكيتها في منطقة المعصرانية بحلب و ٣٢٠ شقة على أرض بملكيتها مجلس المدينة في منطقة الحيدرية بحلب، و ١٦٠ شقة على أرض بملكيتها في منطقة أوتوستراد الثورة باللاذقية و ١٦٠ شقة على أرض بملكيتها مجلس مدينة اللاذقية ومجلس مدينة جبلة).

2

مدافئ هذا الشتاء.. جودة منخفضة وأسعار مرتفعة.. ورشات الأقبية بؤر إنتاج "الستوكات" ..



طبعاً والعلم عند الله، رغم كل التنبؤات الجوية التي تحذر من قساوة البرد هذا الشتاء لم يكن الإقبال على شراء المدافئ بأنواعها كما كان العام الماضي، والسبب هو ضعف القدرة الشرائية للمواطن وارتفاع أسعارها، بما فيها الأنواع الرديئة، فقد تجاوز ارتفاعها هذا العام ١٠٠٪ وليس بجديد ارتفاع أسعارها كما يقول أمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبرة، فمثلها مثل أي شيء يرتفع سعره، وخصوصاً مع بدء موسم البرد، لكن الملاحظ هذا العام ظهور موديلات وأنواع لمدافئ جديدة بأسماء غير معروفة تصنع ضمن ورشات موجودة في أقبية أو مستودعات في أماكن بعيدة، بسبب ارتفاع سعر الأنواع المصنعة ضمن المعامل.

2

3

توصية وموافقة لتنظيم إمدادات الإسمنت والمحروقات للمقاولين والشركات الإنشائية

على سيرة «الشّد العصبي الرسمي» لتسويق المواسم الزراعية... وحدتا التبريد في حلب لاتزالان خارج الخدمة

■ تشرين - رحاب الإبراهيم:

بين مدير السورية للتجارة بحلب نديم أبو حسان أن المساهمة في تسويق موسم الحمضيات ستبدأ من الشهر القادم، علماً أنه طلب منذ فترة تزويد الفروع المعنية في طرطوس واللاذقية بالسلل البلاستيكية من أجل تعبئة الكميات المراد تسويقها إلى المحافظات الأخرى.



3

7



الثقافة عندما «تُجاكر»
وتمدُّ لسانها ساخرةً
في وجه الحرب!!

مدافئ هذا الشتاء.. جودة منخفضة وأسعار مرتفعة.. ورشات الأقبية يؤر إنتاج "الستوكات" ..

■ تشرين - دانيه اللوس:

طبعاً والعلم عند الله، رغم كل التنبؤات الجوية التي تحذر من مساواة البرد هذا الشتاء لم يكن الإقبال على شراء المدافئ بأنواعها كما كان العام الماضي، والسبب هو ضعف القدرة الشرائية للمواطن وارتفاع أسعارها، بما فيها الأنواع الرديئة، فقد تجاوز ارتفاعها هذا العام ١٠٠٪.

١٠٠٪ ارتفاع سعرها

ليس بجديد ارتفاع أسعارها كما يقول أمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبرة، فمثلها مثل أي شيء يرتفع سعره، وخصوصاً مع بدء موسم البرد، لكن الملاحظ هذا العام ظهور موديلات وأنواع لمدافئ جديدة بأسماء غير معروفة تصنع ضمن ورشات موجودة في أقبية أو مستودعات في أماكن بعيدة، بسبب ارتفاع سعر الأنواع المصنعة ضمن المعامل، الأسوأ في الأمر أن تلك الورشات غير مختصة وتقوم بتصنيع مدافئ غير معروف مدى جودتها وقدرتها على التدفئة، أو مدى الأمان فيها، مشيراً إلى أنه من المفترض أن يملك المصنع سجلاً صناعياً يؤوله للصناعة، ويضع ملصقا على المدفأة ينضم اسم الصانع والمواد المستخدمة في صناعة المدفأة، فهناك من يقوم بإضافة ميزات وهمية لا صحة فيها كان يدعي أنها أتوماتيك في حين أنها ميزة خلبية لا وجود لها.

بدائل مختلفة

وأشار حبرة إلى أن أغلب الأسر لجأت اليوم إلى المدافئ التي تعمل على الغاز بعد أن كانت نسبة كبيرة منهم تستخدم المدافئ الكهربائية، والسبب هو سوء الوضع الكهربائي وانعدامه في بعض المناطق، في حين قامت أسر أخرى باستبعاد مدافئ الغاز بسبب عدم توفره، حيث لجأت لتأمين بدائل عن تلك المدافئ خاصة مع برودة الجو في الشتاء وعدم القدرة على تحمل البرد ففي العام الماضي ظهرت أنواع جديدة من المدافئ وهي التي تعمل على الكحول، لكن



هذه المدافئ تعد خطيرة للغاية، وقد قمنا بتحذير المواطنين من استخدامها فلا يوجد فيها أمن صناعي وضعيفة الجودة فأغلب المعروض منها في السوق غير معروف المنشأ، وسبب الكثير من حالات الاختناق والحرائق، لذا عزف الكثير من المواطنين عن استخدامها في ظل التحذير الشديد منها، وعادوا لاستخدام المدافئ التي تعمل على المازوت رغم قلة الكميات الموزعة منه. ورأى حبرة أن أغلب التجار هذا العام حاولوا الاقتصار على عرض المدافئ ذات الحجم الصغير بعيداً عن الكبيرة التي تستهلك كميات كبيرة من المازوت، وهي لا تتمتع بالجودة المطلوبة وأسعارها مرتفعة حوالي ١٠٠٪ عن العام الماضي، فالمدفأة الرديئة التي كانت تباع بـ ٢٠٠ ألف أصبح سعرها اليوم ٣٥٠ ألف ليرة إضافة إلى أن نوعية الصاج رقيقة جداً والبخ الحراري غير جيد ويوجد اختصار كبير في إكسسواراتها والألمينيوم الموجودة عليها، أي إنه من الممكن أن يكون استعمالها لموسم واحد وقد لا تكمله لأنها ستصبح بحاجة إلى تصليح واستبدال خلال الشتاء القادم، وأما بالنسبة للحجم الكبير من تلك الأنواع من المدافئ فتجده أفضل لكن أسعارها مرتفعة للغاية وتناسب بعضاً من ميسوري الحال والتي تتجاوز ٣ ملايين ليرة أحياناً، لذا لا تجد إقبالاً على شرائها أبداً تحت

ظرف الحاجة ما يضطر المواطن لشراء النوعيات الرديئة. وكشف حبرة أنه في ظل قلة المحروقات بدأ أغلب المواطنين باستخدام مدفأة الحطب حيث تفاجأنا بسعرها هذا العام والذي تجاوز مليوناً حتى ٣ ملايين ليرة، حسب التفنن المستخدم بصناعتها، فليس هناك جهة معينة لتصنيعها وإنما قطاع خاص يقوم بتصنيعها، كما تفاجأنا بسعر الحطب الذي ارتفع سعر الطن منه إلى ٣ ملايين ونصف المليون هذا العام بعد أن كان لا يتجاوز مليون ليرة العام الماضي. ولا تقتصر الأنواع المعروضة في الأسواق على المدافئ التي تعمل على المازوت فهناك أنواع كثيرة، يقول حبرة: خلال جولتنا لاحظنا وجود نوعيات مختلفة من المدافئ الموجودة في الأسواق سواء التي تعمل على الحطب أو المازوت أو الغاز، لكننا لم نلاحظ إقبالاً على الشراء هذا العام بسبب انخفاض القدرة الشرائية للمواطن حتى الأنواع الرديئة منها لا يقوى المواطن على شرائها لذلك يحاول استبدالها ببدائل أخرى مثل الصاج الرقيق الذي من الممكن أن يتلف خلال شهر أو شهرين، فحتى مستلزمات المدفأة من بواربي وأكواع وقصدير وصواني ارتفع سعرها هذا العام، مع التقصير في طول البوري وسماكتها أصبح ٧٠ سم حتى القصدير الذي يستخدم في إيقاف تسريب الدخان الخارج من الصوبيا ارتفع سعره فقد كان سعر الكرار الكامل بـ ٥ آلاف ليرة اليوم أصبح يباع بالقطعة.

وحذر حبرة المواطنين من شراء المدفأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيقع حينها عرضة للغش، كما ناشد وزارة التموين والصناعة بأن يقوموا بعمل جولات للتأكد من الأمن الصناعي والمواد الداخلة في صناعة المدافئ المعروضة في الأسواق وتناسبها مع سعرها، وضرورة وجود بيان تكلفة حقيقي بين نوعيتها وسماكة الصاج وإن كانت بخاً حرارياً أم لا ووزن الألمينيوم فهذه أمور ضرورية لمعرفة من قبل المواطن لكن للأسف غير موجود في الأسواق فالبيع والشراء يتم بشكل عشوائي ويخضع لموضوع الطلب فقط.

نسب تنفيذ أبنية متضرري الزلزال متوافقة مع البرامج الزمنية المعتمدة

■ تشرين - منال الشرع:

كشفت مديرة عام المؤسسة العامة للإسكان راما ظاهر لـ "تشرين"؛ أنه استناداً إلى قيام رئاسة مجلس الوزراء بتكليف المؤسسة العامة للإسكان بتشديد مبانٍ متضرري الزلزال على الأراضي التي تعود ملكيتها لكل من المؤسسة ومجالس المدن في محافظتي حلب واللاذقية، باشرت المؤسسة باتخاذ الإجراءات اللازمة وإبرام العقود مع شركات الإنشاءات العامة لتنفيذ ٧٦٠ شقة سكنية (١٢٠ شقة على أرض بملكيتها في منطقة المعصرانية بحلب و ٣٢٠ شقة على أرض بملكية مجلس المدينة في منطقة الحيدرية بحلب، و ١٦٠ شقة على أرض بملكيتها في منطقة أوتوستراد الثورة باللاذقية و ١٦٠ شقة على أرض بملكية مجلس مدينة اللاذقية ومجلس مدينة جبلة).

ونسب تنفيذ الأبنية السكنية المذكورة متوافقة مع البرامج الزمنية المعتمدة، وفق العقود المبرمة مع الجهات المنفذة، حيث تقوم فروع المؤسسة بالمتابعة والإشراف على التنفيذ، بحيث يكون وفق الاشتراطات الفنية والعقدية، لافتة إلى أنه سيتم إنجاز الأبنية في اللاذقية وحلب (الحيدرية) مع نهاية النصف الأول من العام ٢٠٢٤، أما أبنية منطقة



برامجها الإسكانية في المحافظات، وفق الإمكانيات والموارد المتاحة، وإن تنفيذ أية مشاريع إسكانية مستقبلية يتم وفق الخطط المقررة لقطاع الإسكان، في ضوء الاحتياج الفعلي للمساكن وتوفير الأراضي اللازمة لها وتأمين مصادر التمويل، مع الإشارة إلى أن المؤسسة تسعى إلى عقد التفاهات مع الدول الصديقة والجهات المستثمرة الراغبة لتشييد ضواح سكنية متكاملة.

معوقات

أما عن المعوقات التي تعترض سير العمل فأوضحت ظاهر أن الحصار الاقتصادي المفروض على سورية أرخص بظلاله على كل القطاعات، ومن ضمنها قطاع الإسكان، وانعكس ذلك على صعوبة تأمين مواد ومستلزمات عملية البناء والتشييد، وعدم القدرة على الاستفادة وتوطين تقانات التشييد السريع، والنقص الحاد في المحروقات، بالإضافة إلى الارتفاع المضطرب بأسعار المواد وأجور اليد العاملة، وكل ذلك انعكس سلباً على قدرة المؤسسة في تلبية التزاماتها تجاه المكتتبين على برامجها الإسكانية، كما ساهم وبشكل كبير بارتفاع تكاليف تشييد المساكن.

دمشق - اللاذقية - طرطوس - حمص، وفي عدا.

كما تقوم المؤسسة بعملية إعادة جدولة البرامج الزمنية لاستكمال تنفيذ مشاريعها السكنية في المحافظات، وذلك وفق الإمكانيات والموارد المتاحة بالتنسيق مع الجهات المنفذة.

وعن الخطط المستقبلية لزيادة مشاريع الإسكان في المحافظات، بينت ظاهر أن المؤسسة تقوم حالياً بتكثيف جهودها لإنهاء التزاماتها الحالية تجاه المكتتبين على كل

المعصرانية في حلب، فسيتم الانتهاء من تنفيذها خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٤.

وعن عدد المحاضر التي سلمت منذ بداية العام بينت ظاهر أن المؤسسة تعمل على تنفيذ برامجها الإسكانية تنفيذاً لخطة الدولة في تلبية الاحتياجات الإسكانية المتزايدة، وفقاً لنسبة مساهمتها في تنفيذ هذه الخطة وفي ضوء الموارد المتاحة، حيث قامت المؤسسة، منذ بداية العام الحالي باستلام ٤٦/ بناء استلاماً نهائياً، بالإضافة إلى (٢٩٧/ بناء ١٥/ شقة متفرقة) استلاماً مؤقتاً في محافظات:

على سيرة «الشد العصبى الرسمى» لتسويق المواسم الزراعية... وحدتا التبريد في حلب لاتزالان خارج الخدمة



■ تشرين - رحاب الإبراهيم:

بين مدير السورية للتجارة بحلب نديم أبو حسان أن المساهمة في تسويق موسم الحمضيات ستبدأ من الشهر القادم، علماً أنه طلب منذ فترة تزويد الفروع المعنية في طرطوس واللاذقية بالسلل البلاستيكية من أجل تعبئة الكميات المراد تسويقها إلى المحافظات الأخرى.

في الأسواق وخاصة فيما يتعلق بالخضار والفواكه واللحوم والبيض، موضحاً أن السورية للتجارة؟ بحلب كانت تمتلك وحدتا تبريد في قاضي عسكر ومنطقة اليرمون بحجمها الكبير، التي تعرضت إلى ضرر بالغ يحتاج إلى تكلفة مالية ضخمة، ومع ذلك رفع طلب إلى الإدارة العامة لإعادة التأهيل، الذي يعد أمراً غاية في الأهمية لكونه يتيح للمؤسسة القيام بدورها بشكل أفضل، كما أعلن أكثر من مرة عن إصلاح وحدة التبريد في قاضي عسكر لكن لم يتقدم أي عارض بسبب الظروف الحالية وتقلبات سعر الصرف.

تخفيض أسعار...؟

وحول تدخل؟ السورية للتجارة؟ في تخفيض أسعار الخضار والفواكه المحلقة أسعارها عالياً وكذلك اللحوم والبيض، أكد مدير السورية للتجارة بحلب أن المؤسسة تفعل كل ما بوسعها لتخفيض أسعارها عن الأسعار السائدة في الأسواق، لكن عدم وجود وحدات تبريد يقف عائقاً أمام إنجاز هذا الهدف كما هو مخطط، فمثلاً لو كانت هذه الوحدات تعمل كان بإمكان المؤسسة شراء الخضار وتحديداً البندورة من أرياف حلب كالسفيرة المشهور بزراعة البندورة وتخزينها في وحدات التبريد وضخها في الأسواق عند ارتفاع أسعارها، مبيناً أنه رغم هذه المشكلة تتدخل المؤسسة إيجابياً لتخفيض أسعار الخضار وكذلك اللحوم، التي تباع بأسعار أرخص في بعض الصالات كصالة الرازي وبستان القصر والأعظمية وصالح الدين، كما أن صالة الأعظمية تقوم بعروض مستمرة تشمل كل السلع بما فيها البيض والسلع الغذائية الأخرى.

ولفت أبو حسان أن خطة مبيعات السورية للتجارة بلغت ٤٥ مليار ليرة نفذ منها ٤١ مليار ليرة حتى شهر آب الفائت بنسبة بلغت ٩٠٪، مشيراً إلى أن المؤسسة تعمل حالياً على إعادة ترتيب بيتها الداخلي ووضع خطة تسهم في تفعيل دورها وتحقيق التدخل الإيجابي المأمول على نحو يحقق مصلحة المواطن بالدرجة الأولى وخاصة بعد الإشكاليات التي

ولفت أبو حسان في تصريح لـ؟ تشرين؟ إلى أن؟ السورية للتجارة؟ بحلب تبذل كل ما بوسعها لتأمين السلع للمواطن بأسعار أقل من السوق انطلاقاً من مفهوم التدخل الإيجابي المعنية به، حيث يتوافر في صالاتها مدينة وريفاً تشكيلة واسعة من السلع الغذائية وغير الغذائية المطلوبة لدى العائلة بأسعار مقبولة، مشيراً إلى أنه رغم الانتقادات للمؤسسة وأسعارها لكنها تحظى بإقبال من المواطنين على شراء منتجاتها، ما يدل على أن أسعارها أقل من أسعار السوق بنسبة جيدة وخاصة بالنسبة للسلع الموردة من قبل الإدارة العامة.

خطة ترميم

وأشار أبو حسان إلى أن عدد الصالات العاملة في مدينة حلب وريفها تبلغ ٧٠ صالة من أصل ٨٢ صالة بعضها قيد التأهيل وعدداً منها تكلفة إصلاحها كبيرة بسبب حجم الدمار الكبير الذي طالها خلال سنوات الحرب، لكنها موضوعة ضمن خطة الترميم حينما تسمح الظروف وتتوافر الإمكانيات المادية لإنجاز هذا الهدف.

ضرر كبير

ويبين أن الضرر الأكبر أصاب وحدات التبريد، التي يعول عليها في تفعيل التدخل الإيجابي عند شراء المنتجات المطلوبة في المواسم وتخزينها في هذه الوحدات وطرحها في الأسواق حينما تشهد هذه السلع ارتفاعاً

مدير «السورية للتجارة» بحلب لـ«تشرين»:

تكلفة مادية ضخمة للإصلاح... وخطة في المرحلة القادمة لتطوير الأداء والتدخل الإيجابي

مرت بها مؤخراً.

نقص الكوادر

وفيما يخص المشاكل التي تعانيها السورية للتجارة؟ بحلب حالياً لفت مديرها إلى أنه بمعزل عن وحدات التبريد تشكو المؤسسة كغيرها من المؤسسات العامة من نقص الكادر، الذي يبلغ تعدادها حالياً ٢٠٠ عامل في الإدارة والصالات بينما تحتاج إلى ٥٠٠ موظف وعامل، مبيناً أن المؤسسة وضعت وزارة التجارة الداخلية بحاجتها إلى كوادر إضافية لتمكينها من القيام بدورها، وقد جاء الرد بالإيجاب عبر تزويد المؤسسة بعمال من المؤسسات التي لا تعمل حالياً بحلب، مبيناً أن نقص الكادر يبرز في الصالات العاملة بالريف بصورة أكبر، لكن المؤسسة وضعت

خطة للمرحلة القادمة من أجل تفعيل الصالات بالأرياف على نحو أفضل، إضافة إلى مشكلة نقص الآليات، التي تحتاجها المؤسسة في عمليات نقل السلع وتخفيف التكلفة، مشيراً إلى أن الوزارة متعاونة وتعمل على تلبية كل الاحتياجات لتمكين المؤسسة من القيام بدورها ضمن الإمكانيات المتوافرة في ظل هذه الظروف الصعبة.

وعن مسألة تقييم إيجار الصالات وبدلات الاستثمار أكد أبو حسان أن؟ السورية للتجارة؟ بحلب تقوم بشكل دوري بإعادة تقييم الصالات المؤجرة والمستثمرة على نحو يحقق إيرادات للمؤسسة ولا يؤثر بأي طريقة على المواطن بالوقت ذاته.

■ ت- صهيب عمرابية

توصية وموافقة لتنظيم إمدادات الإسمنت والمحروقات للمقاولين والشركات الإنشائية

■ تشرين - محمد النعسان:

وافق المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء، على توصية لجنة الخدمات والبنى التحتية، بخصوص طلب نقابتي المقاولين والمهندسين والشركات الإنشائية تحديد مسؤولية الجهات المكلفة عند حصول توقف في تأمين المحروقات والإسمنت الأسود. ونصت التوصية على التزام لجان تبرير مدة التأخير في الجهات العامة، وتوخي الدقة وفق الأسس الناظمة لعملها، بما في ذلك التأخر الناجم عن تأمين المواد بشكل خارج عن إرادة الجهة المنفذة لاسيما المازوت والإسمنت، ومراعاة أن يكون هناك جداول استرجار شهرية معتمدة من الجهتين المشرفة والمنفذة.



البيان المالي للحكومة أمام مجلس الشعب.. إحداثيات الإنفاق والأرصدة السابقة والقادمة برؤية واقعية

تشرين:

أقرت الحكومة مؤخراً مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام ٢٠٢٤ ومن المقرر أن يناقش في مجلس الشعب لإصداره أصلاً..
"تشرين" حصلت على البيان المالي الوزاري لمشروع المرسوم والذي أشار بداية إلى أننا نشهد مرحلة استثنائية ومتغيرات دولية وإقليمية تتطلب الكثير من الجهد والعمل والخطوات الجادة لتحويل الصعوبات والتحديات إلى فرص..
وأشار البيان إلى أن الظروف الصعبة والأزمات والمتغيرات التي نعيشها حتى يومنا هذا، فرضت واقعا اقتصاديا صعبا تجلى من خلال الارتفاع الكبير في أسعار صرف العملات الأجنبية وزيادة تكاليف الاستيراد والإنتاج، الأمر الذي أثر بشكل مباشر وكبير على المستوى المعيشي للمواطنين.

الجهات العامة، بهدف تحسين دخول العاملين، مع تأمين الموارد المالية اللازمة لتطبيقها. كذلك تأمين السيولة المالية اللازمة للعديد من مؤسسات وشركات القطاع العام الاقتصادي للنهوض بواقع عملها، وتعزيز دورها الإيجابي في خدمة المواطن ومساهمتها في الإنتاج المحلي، وخاصة المؤسسة العامة للتجارة الخارجية لتأمين احتياج القطر من الأدوية المستوردة. كذلك تأمين الاعتمادات المالية اللازمة للجهات العامة لمعالجة تداعيات الزلزال والأضرار التي سببها، إضافة إلى الاستمرار بدعم السلع الأساسية وضمان توفيرها بشكل دائم، مع إعادة هيكلة الدعم في ظل ارتفاع تكاليف تأمين هذه السلع وأصبحت ترهق الخزينة العامة وتستنزف الموارد الوطنية من القطع، وتقديم جميع أشكال الدعم اللازم لكافة قطاعات الاقتصاد الوطني بما يعزز دورها في زيادة الإنتاج الوطني وتأمين حاجة السوق المحلية والتصدير وتوفير فرص العمل، والاستمرار ببرنامج دعم أسعار الفائدة لتخفيف أعباء وتكاليف حصول المستحقين على التمويل، والعمل على تشجيع المستثمرين وتذليل العقبات بما يدعم التوجه نحو الأنشطة الإنتاجية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة الموفرة لفرص العمل، إضافة إلى استمرار العمل بالمشاريع الخدمية والتنموية مثل الطاقة- مشاريع مياه الشرب ومحطات معالجة الصرف الصحي

أمام هذا الواقع اتخذت الحكومة في ضوء ما توفر لها من موارد وإمكانات مجموعة من الإجراءات التي استهدفت قدر الإمكان التخفيف من الآثار السلبية على حياة المواطنين، ولاشك بأن العمل الحكومي في المرحلة المقبلة مستمر في اتخاذ المزيد من الإجراءات وفق خطة عمل متكاملة تضمن الانتقال إلى اقتصاد منتج مبني على تعزيز الإنتاج وتأمين مستلزماته وإعادة تخصيص الموارد وإدارتها بكفاءة والتوظيف الأمثل للإمكانات المتاحة والطاقات المعطلة والارتقاء بأداء مختلف المؤسسات بما يسهم في التخفيف من الفقر والبطالة ورفع معدلات التشغيل وتحقيق العدالة والمساواة في توزيع الدخل وتحسين المستوى المعيشي للمواطن.

الإنفاق العام الفعلي لنهاية الربيع الثالث من عام ٢٠٢٣:

وحول ذلك أوضح البيان أن إجمالي إنفاق الموازنة العامة للدولة لنهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٣ قد بلغ ١٢٧٦١ مليار ليرة سورية من أصل الاعتمادات الإجمالية البالغة ١٦٥٥٠ مليار ل.س أي بنسبة تنفيذ قدرها ٧٧,١١٪ موزع على مبلغ ١١٤٧١ مليار ل.س إنفاق جاري بنسبة ٨٤,٦٦٪ من إجمالي الاعتمادات الجارية. ومبلغ ١٢٩٠ مليار ل.س إنفاق استثماري بنسبة ٤٣٪ من إجمالي الاعتمادات الاستثمارية.

الإجراءات المتخذة في النصف الأول من عام ٢٠٢٣:

وأشار البيان إلى أنه ونظراً للتحديات والصعوبات التي يتعرض لها الاقتصاد السوري، وآثارها السلبية على الواقع الخدمي والاقتصادي والمعيشي، اتخذت الحكومة مجموعة من الإجراءات في ضوء ما توفر لها من موارد وإمكانات، تركزت على ضرورة تأمين الاعتمادات المالية اللازمة لتعزيز مقومات الصمود والأمن الوطني. وتأمين الاعتمادات المالية اللازمة لتغطية مراسيم المنح والزيادة في الرواتب والأجور والتعويضات للعاملين في الدولة والمعاشات التقاعدية، إضافة إلى تأمين الاعتمادات المالية الإضافية، اللازمة لحسن سير العمل في الجهات العامة، واستمرارها بتقديم خدماتها للمواطنين وخاصة الجهات الصحية والتعليمية والخدمية. وإقرار أنظمة التحفيز الوظيفي للعديد من

أولويات العمل الحكومي في المرحلة القادمة:

ويوضح البيان أن هناك عدة نقاط ومركبات أساسية للعمل الحكومي في المرحلة القادمة أهمها دعم وتشجيع الإنتاج الوطني لتوفير الاحتياجات وتخفيض التكاليف، والعمل على تحفيز الاستثمار بكافة أشكاله لدعم الاقتصاد وزيادة فرص العمل إضافة إلى السعي لتوفير احتياجات المواطن والقطاعات الإنتاجية



من المشتقات النفطية والطاقة ومياه الشرب وتحقيق العدالة في توزيعها. وضمان خدمات الرعاية الصحية.

والأهم وضع الاقتصاد السوري على المسار الصحيح، عن طريق معالجة الأضرار التي عمقتها الحرب ومفززاتها، وتخفيف الآثار السلبية للإجراءات الاقتصادية القسرية. والنهوض بالقطاع الزراعي وتطويره عبر تحسين واقع الأمن الغذائي ورفع كفاءة الإنتاج الزراعي. تنويع القاعدة الإنتاجية وتعزيز قدرتها لزيادة الإنتاج بما يسهم في الحد من الارتباط بالأسواق الخارجية، وتوفير احتياجات السوق المحلية وتخفيض الطلب على القطع الأجنبي وزيادة الصادرات، إضافة إلى تحسين الإيرادات العامة وضمان استدامتها من خلال تحديد المكامن المتاحة لزيادة الإيرادات والعمل على تحقيق العدالة الضريبية ومكافحة التهريب الضريبي والجمركي وتحسين كفاءة الإنفاق العام والتجارة الخارجية بهدف تسهيل تدفق السلع عبر الحدود ونفاذ المنتجات السورية إلى الأسواق الخارجية بما يسهم في تخفيض العجز في الميزان التجاري، والسعي للوصول إلى سوق تجارية داخلية تسودها المنافسة وخالية من الاحتكار، وإصلاح القطاع العام الصناعي وتطوير بنيته وأدائه واستمرار العمل في مشروع الحكومة الإلكترونية وبرنامج التحول الرقمي، والحفاظ على استقرار المنظومة الكهربائية.

مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٢٤

أوضح البيان أن هناك جملة من الأسس التي تم اعتمادها في إعداد الموازنة تتمثل في رصد الاعتمادات اللازمة لتنفيذ المراسيم والقرارات الصادرة ذات الأثر المالي والترفيف الدوري للعاملين ورصد الاعتمادات اللازمة لأنظمة التحفيز الوظيفي للعاملين مع رصد اعتمادات الدعم الاجتماعي في ضوء التغيرات الناجمة

في أسعار السلع المدعومة وبيعها للمواطنين بالسعر الإداري ومراعاة التغير في سعر صرف الدولار من ٣٠٠٠ ل.س في موازنة عام ٢٠٢٣ إلى ١١٥٠٠ في مشروع موازنة عام ٢٠٢٤ بالنسبة للنفقات التي تؤدي بالقطع الأجنبي. ورصد اعتمادات للصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال، إضافة إلى ترتيب أولويات الإنفاق العام وفق متطلبات الظروف الحالية وضبط الإنفاق الإداري

اعتمادات مشروع موازنة عام ٢٠٢٤

قدرت اعتمادات مشروع موازنة عام ٢٠٢٤ بمبلغ ٣٥٥٠٠ مليار ل.س مقابل مبلغ ١٦٥٥٠ مليار ل.س في موازنة عام ٢٠٢٣، أي بزيادة مقدارها ١٨٩٥٠ مليار ل.س وبنسبة زيادة قدرها ١١٤,٥ بالمئة.

حيث قدرت اعتمادات العمليات الجارية في مشروع موازنة عام ٢٠٢٤ بمبلغ ٢٦٥٠٠ مليار ل.س مقابل مبلغ ١٣٥٥٠ مليار ل.س في موازنة عام ٢٠٢٣، أي بزيادة مقدارها ١٢٩٥٠ مليار ل.س سورية وبنسبة زيادة قدرها ٩٥,٥٧ بالمئة وظهر البيان أنه تم رصد الاعتمادات اللازمة لتغطية الرواتب والأجور والتعويضات والترفيفات الدورية والتحفيز الوظيفي للعاملين في الدولة وتوفير فرص عمل جديدة، والاعتمادات اللازمة لتأمين احتياجات الجهات العامة، واحتياجات المشافي ومستلزمات العملية التربوية والتعليمية، ورواتب ومعاشات المتقاعدين، وغيرها.

تحليل الاعتمادات المقدر للعمليات الجارية في مشروع موازنة عام ٢٠٢٤:

أوضح البيان أن الاعتمادات المخصصة للرواتب والأجور والتعويضات في مشروع موازنة عام ٢٠٢٤ قدرت بمبلغ ٤٥٨٠ مليار ليرة سورية، مقابل مبلغ ٢١١٤ مليار ليرة سورية في موازنة عام ٢٠٢٣، أي بزيادة مقدارها ٢٤٦٦ مليار ليرة سورية وبنسبة زيادة قدرها ١١٦,٦٥ بالمئة.

وذكر البيان أن الاعتمادات المخصصة للنفقات الإدارية قدرت بمبلغ ٣٦٢٠ مليار ليرة سورية، مقابل مبلغ ١٣٧٩ مليار ليرة سورية في موازنة عام ٢٠٢٣، أي بزيادة مقدارها ٢٢٤١ مليار ليرة سورية وبنسبة زيادة قدرها ١٦٢,٥١ بالمئة، وقد تركزت معظم هذه الزيادة على

٦٢١٥ مليار ليرة الاعتمادات المخصصة للدعم الاجتماعي
١١٠٥٥ مليار ليرة الإيرادات الاستثمارية المقدر
٩٤٠٤ مليار ليرة العجز المقدر في مشروع الموازنة العامة للدولة

أهم مرتكزات العمل الحكومي: دعم الإنتاج الوطني.. تخفيض التكاليف.. تحفيز الاستثمار.. توفير الطاقة والمياه.. وضمان خدمات الرعاية الصحية

مقدارها ٢٠٩٥ مليار ل.س. وبنسبة زيادة قدرها ١٣٥,٦ بالمئة.

العجز المقدر في مشروع موازنة عام ٢٠٢٤ بلغ العجز المقدر في مشروع الموازنة العامة للدولة حسب البيان مبلغ ٩٤٠٤ مليار ل.س. مقابل مبلغ ٤٨٦٠ مليار ل.س. في موازنة عام ٢٠٢٣، أي بزيادة مقدارها ٤٥٤٤ مليار ل.س. وبنسبة زيادة قدرها ٩٣,٥ بالمئة، إلى أنه انخفضت نسبة العجز المقدر من إجمالي اعتمادات الموازنة من ٢٩,٣٧ بالمئة في موازنة عام ٢٠٢٣ إلى ٢٦,٤٩ بالمئة في مشروع موازنة عام ٢٠٢٤ ويعود سبب ذلك إلى زيادة الإيرادات العامة ١٢٣,٢٣ بالمئة بنسبة أكبر من زيادة اعتمادات الموازنة ١١٤,٥ بالمئة.

أهداف السياسة المالية في

مشروع الموازنة لعام ٢٠٢٤

تسعى الحكومة إلى تحسين الإيرادات العامة وضمان استدامتها، وتحسين كفاءة الإنفاق العام وزيادة فاعليته وضمان سلامة إجراءاته، سعياً لاستدامة الموارد لتلبية الاحتياجات الأساسية، وتمويل الأنشطة الإنتاجية والخدمية، كما سيتم تقييم دقيق للوضع المالي العام للدولة، لينم الاستناد عليه لتحقيق عدة أولويات أهمها: تطوير إعداد الموازنة العامة للدولة وفق منهج سياساتي ينسجم مع متطلبات تحفيز الاقتصاد الوطني ومواجهة مختلفة التحديات، وإعادة هيكلة الإنفاق العام وفقاً لأولويات الوطنية وتحديد المكامن المتاحة لزيادة الإيرادات وتخفيض النفقات، والقيام بتحصيل ضريبي حقيقي على مستوى المطارح الضريبية، والعمل على تحقيق العدالة الضريبية، ومكافحة التهرب الضريبي والجمركي.

والانتقال تدريجياً من نظام الضرائب المتعددة إلى نظام الضريبة على القيمة المضافة والضريبة الموحدة على الدخل. وإعادة توزيع الدخل لمصلحة أصحاب الدخل المحدود، ولاسيما أن هناك تراجعاً كبيراً في قدراتهم الشرائية. إضافة إلى البدء بإصلاح سياسة الدعم المتبعة، بما يحقق إيصال الدعم إلى مستحقيه وغيرها.

المخاطر المالية لمشروع

الموازنة لعام ٢٠٢٤:

استمرار التقلبات في سعر الصرف مقابل الليرة السورية وارتفاع معدلات التضخم ومخاطر تأثيره على العديد من بنود الموازنة في جانب النفقات من خلال تغير وانحراف أسعار السلع الأساسية (مشتقات نفطية- قمح- أدوية). وعدم كفاية ما يؤول من إيرادات للخزينة المركزية وفق ما هو مخطط له، نتيجة لتراجع التحصيلات الضريبية أو الفوائض الاقتصادية بسبب انخفاض معدلات النمو الاقتصادي في ضوء استمرار الحصار الاقتصادي والعقوبات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية. وهناك مخاطر من استمرار النزاعات العالمية والإقليمية والسياسية التي يشهدها العالم ومن التقلبات المناخية والبيئية وآثارها الكارثية على قطاعي الزراعة والموارد المائية.



رصد الاعتمادات اللازمة لتنفيذ المراسيم والقرارات الصادرة ذات الأثر المالي والتفريع الدوري للعاملين ورصد الاعتمادات اللازمة لأنظمة التحفيز الوظيفي للعاملين مع رصد اعتمادات الدعم الاجتماعي

الإيرادات المقدر في مشروع موازنة عام ٢٠٢٤

قدرت إجمالي الإيرادات العامة في مشروع موازنة عام ٢٠٢٤ بمبلغ ٢٦٠٩٦ مليار ل.س. مقابل مبلغ ١١٦٩٠ مليار ل.س. في موازنة عام ٢٠٢٣، أي بزيادة مقدارها ١٤٤٠٦ مليار ل.س. وبنسبة زيادة مقدارها ١٢٣,٢٣ بالمئة.

كما قدرت الإيرادات الجارية ٢٠٢٤ بمبلغ ١٥٠٤١ مليار ل.س. مقابل مبلغ ٧٢٦٦ مليار ل.س. في موازن عام ٢٠٢٣، أي بزيادة مقدارها ٧٧٧٥ مليار ل.س. وبنسبة زيادة قدرها ١٠٧,٠١ بالمئة.

الإيرادات الاستثمارية:

قدرت هذه الإيرادات في مشروع موازنة عام ٢٠٢٤ بمبلغ ١١٠٥٥ مليار ل.س. مقابل ٤٤٢٤ مليار ل.س. في موازنة عام ٢٠٢٣، أي بزيادة مقدارها ٦٦٣١ مليار ل.س. وبنسبة زيادة قدرها ١٤٩,٨٩ بالمئة. وتعد أسباب الزيادة إلى زيادة الفوائض الاقتصادية المقدر لمؤسسات وشركات القطاع العام الاقتصادي من مبلغ ٢٨٧٩ مليار ل.س. في عام ٢٠٢٣ إلى مبلغ ٧٤١٥ مليار ل.س. في عام ٢٠٢٤، أي بزيادة مقدارها ٤٥٣٦ مليار ل.س. وبنسبة زيادة قدرها ١٥٧,٥٧ بالمئة وذلك نتيجة تحسن واقع الإنتاج في تلك المؤسسات والشركات مما انعكس إيجاباً على زيادة إيراداتها. إضافة إلى زيادة إيرادات الفنادق التي تمتلكها الدولة وحق الدولة من حقول النفط والثروات المعدنية وشركات عقود الخدمة من مبلغ ١٥٤٥ مليار ل.س. في عام ٢٠٢٣ إلى مبلغ ٣٦٤٠ مليار ل.س. في عام ٢٠٢٤، أي بزيادة

وزيادة الرواتب والأجور والتعويضات وارتفاع المستلزمات الإنتاجية (قطع الغيار- الصيانة) وأجور النقل بالصحاري وغيرها، فقد انخفض عجز المشتقات النفطية لدى شركة محروقات من ٣٠٠٠ مليار ل.س. في عام ٢٠٢٣ إلى ٢٠٠٠ مليار ل.س. في عام ٢٠٢٤ وذلك بسبب رفع سعر بيع المشتقات النفطية (المازوت- البنزين- الفيول- الغاز- المذيبات النفطية- الزيوت المعدنية). وقد قدرت وزارة النفط والثروة المعدنية إنتاجها من النفط في عام ٢٠٢٤ بـ ٩٤٦١٨ برميلاً يومياً، مقابل ٩٣٩٨١ برميلاً يومياً في عام ٢٠٢٣، أي بزيادة مقدارها ٦٣٧ برميلاً يومياً. كما قدرت الخطة الإنتاجية للغاز الخام في عام ٢٠٢٤ بـ ١٤ مليون متر مكعب يومياً، مقابل ١٤,٥ مليون متر مكعب يومياً في عام ٢٠٢٣، أي بانخفاض قدره ٠,٥/ مليون متر مكعب يومياً.

الديون والالتزامات الواجبة الأداء

قدرت الاعتمادات المخصصة لذلك بمبلغ ١١٤٩٤ مليار ل.س. مقابل مبلغ ٤٨٠١ مليار ل.س. في موازنة عام ٢٠٢٣ أي بزيادة مقدارها ٦٦٩٣ مليار ل.س. وبنسبة زيادة قدرها ١٣٩,٤١ بالمئة.

- اعتمادات العمليات الاستثمارية

قدرت الاعتمادات المخصصة للعمليات الاستثمارية في مشروع الموازنة بمبلغ ٩٠٠٠ مليار ل.س. مقابل مبلغ ٣٠٠٠ مليار ل.س. في موازنة عام ٢٠٢٣، أي بزيادة مقدارها ٦٠٠٠ مليار ل.س. وبنسبة زيادة قدرها ٢٠٠ بالمئة.

انخفاض عجز المشتقات النفطية لدى شركة محروقات من

٣٠٠٠ مليار ل.س. في عام ٢٠٢٣ إلى ٢٠٠٠ مليار ل.س.

الأدوية والمستلزمات الطبية والمخبرية ولاسيما الأدوية السرطانية، حيث زادت الاعتمادات المخصصة بنسبة ٢٠١,٤٣ بالمئة عن اعتمادات عام ٢٠٢٣، وكذلك زيادة الاعتمادات المخصصة للمحروقات والمستلزمات التعليمية والأعمال الامتحانية.

اعتمادات النفقات التحويلية

قدرت هذه الاعتمادات بمبلغ ٦٧٧٦ مليار ليرة، مقابل مبلغ ٥٢٤٤ مليار، في موازنة عام ٢٠٢٣، أي بزيادة مقدارها ١٥٣٢ مليار ليرة، وقد تركزت المساهمات في النشاط الاقتصادي والاجتماعي وغيرها.

زيادة اعتمادات المساهمة والإعانات

زيادة إعانات المؤسسات والشركات الاقتصادية الخاسرة، نتيجة زيادة الرواتب والأجور للعاملين لديها وتعويضاتهم بسبب تطبيق أحكام المراسيم التشريعية وارتفاع أسعار المستلزمات السلعية والخدمية اللازمة لعملها نتيجة لارتفاع أسعار المشتقات النفطية والطاقة الكهربائية والمياه والاتصالات وقطع الغيار والصيانة الضرورية. وارتفاع سعر الصرف وتأثيره على مبالغ المساهمات في المنظمات العربية والدولية ورصد اعتمادات مالية للهيئة العامة لصندوق التسليف الطلابي لمنح الطلاب قروض معفاة من الفائدة.

مساهمة الدولة في تثبيت الأسعار "الدعم الاجتماعي"

قدرت الاعتمادات المخصصة للدعم الاجتماعي في مشروع موازنة عام ٢٠٢٤ بمبلغ ٦٢١٥ مليار ل.س. مقابل مبلغ ٤٩٢٧ مليار ل.س. في موازنة عام ٢٠٢٣ مقدارها ١٢٩١ مليار ل.س. وبنسبة زيادة قدرها ٢٦,٢٠ بالمئة.

وذكر البيان أنه لم يتم رصد أي اعتمادات لدعم الطاقة الكهربائية والبالغة ١٤٥٠٠ مليار ليرة سورية وإنما ستتم معالجته وفق سلسلة التشابكات المالية بين الجهات العامة.

عجز الدقيق

وحول أسباب العجز أوضح البيان أن ارتفاع سعر شراء القمح المسلم من الفلاحين إلى المؤسسة السورية للحبوب لموسم عام ٢٠٢٤ إلى ٤,٢ مليون ل.س. للطن الواحد للقمح القاسي والطري بدلاً من ٢,٨ مليون ل.س.

كذلك ارتفاع سعر الصرف من ٣٠٠٠ ل.س. إلى ١١٥٠٠ ليرة سورية مما انعكس على ارتفاع أسعار وسطى عقود القمح الطري الخبزي المستورد (٣٦١,٣٦ دولار أمريكي للطن أي ٤١٥٥٦٤٠ ل.س.).

ومن الأسباب أيضاً زيادة الرواتب والأجور والتعويضات وارتفاع حسابي المستلزمات السلعية والخدمية لاسيما أسعار المشتقات النفطية وقطع الغيار ومواد التعبئة والتغليف والصيانة وارتفاع أجور الطحن ونقل الأقماع.

عجز المشتقات النفطية

نكر البيان أنه وعلى الرغم من ارتفاع سعر الصرف وارتفاع أجور الشحن والنقل

مدرّبونا ولاعبونا يتألّقون في الملاعب اللبنانية



■ تشرين:

تمكن لاعب منتخبنا الوطني محمد المرمور المحترف في صفوف نادي العهد اللبناني من قيادة فريقه للفوز على حساب الصفاء بتسجيله هدفين في اللقاء الذي انتهى ١/٣ ضمن الجولة السابعة من الدوري اللبناني. وبالرغم من مشاركته كبديل، لكنه استطاع عند الدقيقة ٨١ أن يضع العهد في المقدمة من جديد، إذ كانت النتيجة تشير إلى التعادل بهدف لمثله، وذلك عبر استغلاله لكرة عرضية قادمة بالخطأ من المدافع ليضعها برأسه في الشباك.

هدف «المرمور» الثاني لم يتأخر كثيراً، إذ استطاع عند الدقيقة ٨٦ استلام كرة من بين المدافعين بقدمه اليسرى والتسديد باليمنى مباشرة على المرمى.

وشارك المرمور برفقة العهد هذا الموسم في ١٣٢ دقيقة، لعب خلال ٤ مباريات سجل فيها ٤ أهداف، بمعدل هدف واحد في كل مباراة.

بهذا الفوز استطاعت كتيبة المدرب السوري رأفت محمد رفع رصيدها ١٦ نقطة في المركز الثاني بفارق ٣ نقاط عن «النجمة».

من جانب آخر، سيبدأ العهد استعداداته لمواجهة نادي جبل المكبر الفلسطيني ضمن منافسات كأس الاتحاد الآسيوي في ٧ تشرين الثاني، إذ يحتل الفريق المركز الثاني بـ ٣ نقاط خلف النهضة العماني المتصدر بـ ٦ نقاط ويفارق الأهداف عن كل من الفتوة السوري وجبل المكبر الفلسطيني. يذكر أن المرمور كان قد استبعد من قائمة منتخب سورية الأول خلال معسكر الإمارات الأخير، بينما كان موجوداً ضمن القائمة في المعسكر الذي سبقه في الصين.

منتخب قدم سيداتنا يواجه السعودية ودياً في مدينة «الخبر»



■ تشرين:

يلتقي اليوم الأربعاء منتخبنا الوطني للناشئات في كرة القدم مع المنتخب السعودي الشقيق في مباراة ودية الساعة السادسة مساءً بتوقيت دمشق على ملعب الأمير سعود بن جلوي في الخبر، وتأتي هذه المباراة تحضيراً لبطولة غرب آسيا لمنتخبات سيدات كرة القدم، والتي سيلعب فيها منتخبنا مع منتخبات العراق ولبنان والأردن في ٩ و ١١ و ١٣ تشرين الثاني الحالي في الأردن. يشار إلى أنه يدرّب منتخبنا المدرب سليم جبلاوي، وتشرف عليه عضو اتحاد كرة القدم نانسي معمر.

ناشئات «نادي بانياس» الاجتماعي» يحقق المركز الأول في بطولة تصنيف الأندية

■ تشرين - أحمد بلال:

صنّف نادي بانياس الاجتماعي ضمن عداد أندية الدرجة الأولى لفئة الناشئات بكرة الطاولة، عقب مشاركته في بطولة تصنيف الأندية التي أقيمت في صالة كرة الطاولة في مدينة تشرين الرياضية بدمشق.

محمد أوغلي مدرب الفريق أكد لـ (تشرين) أن عدد الأندية المشاركة في البطولة بلغ ١٤ نادياً، تم توزيعها على ثلاث مجموعات، إذ جاء فريقه في المجموعة الأولى إلى جانب أندية جرمانا - الشيخ سعد والسلمية، وضمت المجموعة الثانية أندية (المحافظة - بانياس - مصيف - العربي - النضال) والمجموعة الثالثة ضمت أندية (جبل - أمية - صافيتا - مصفاة بانياس - الجيش الساحلي).

وأضاف أوغلي أنه حسب نظام البطولة يعتمد أصحاب المركزين الأول والثاني من كل مجموعة ضمن عداد الدرجة الأولى، وعددها ٦ أندية، وما تبقى يعدّ في عداد الدرجة الثانية. وعن نتائج فريق الناشئات أشار أوغلي إلى أن فريق الناشئات حقق المركز الأول بعد الفوز في جميع المباريات وبنتيجة ثلاثة أهداف نظيفة، إذ كان لاعمال الخبرة الدور الرئيس لحسم كل المواجهات.



عقوبات بالجملة للطليعة في الدوري الكروي



■ تشرين - سامر اللمع:

بمئة ألف ليرة سورية، مع الإشارة إلى أن العقوبات غير قابلة للاستئناف.

أما في دوري الشباب، فقد قررت لجنة الانضباط إيقاف مدرب شباب تشرين سומר البدي ثلاث مباريات رسمية، وما يتخللها من مباريات ودية، وذلك لدخوله أرض الملعب وشتمه الحكم وتلقيه البطاقة الحمراء، مع العلم بأنها المباراة الأولى التي يقود فيها الفريق بعد تعيينه خلفاً للمدرب المستقبل ياسر لفاح. كما أصدرت عقوبة الإيقاف بحق لاعب الحرية أسعد حسن مباراة واحدة إضافة لغرامة ٢٠ ألف ليرة نتيجة قيامه بتدخل عنيف تلقى على إثره البطاقة الحمراء.

وشملت العقوبات أيضاً إيقاف لاعب أهلي حلب حمزة أسد الله عزيزة مباراة واحدة مع غرامة ٢٠ ألف ليرة لخروجه بالبطاقة الحمراء خلال مباراة فريقه مع النواعير، وتغريم نادي الأهلي ١٠٠ ألف ليرة لتأخره ١٢ دقيقة في تسليم اللوائح الاسمية.

وشملت العقوبات أيضاً توقيف معالج فريق شباب الساحل علي حنبلاس مباراة رسمية واحدة وتغريمه ٢٠ ألف ليرة لدخوله أرض الملعب من دون إذن الحكم للاعتراض على القرارات التحكيمية خلال مباراة الساحل والثوبة، علماً أن القرارات نهائية أيضاً وغير قابلة للاستئناف.

أصدرت لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد كرة القدم اليوم سلسلة جديدة من العقوبات شملت أندية تشرين والطليعة والساحل وحطين وأهلي حلب والحرية ضمن دوري الممتاز بفنّي الرجال والشباب.

إذ فرضت اللجنة عقوبة الإيقاف بحق المنسق الإعلامي لفريق الطليعة حكم الحموي مباراة واحدة مع غرامة مئة ألف ليرة، بالتوازي مع غرامة تصل إلى ٣ ملايين ليرة سورية على الطليعة لرمي الزجاجات الفارغة على أرض الملعب، وشتّم جمهوره لحكام اللقاء.

إضافة إلى تغريم نادي الساحل مبلغ مليون ونصف المليون ليرة نتيجة لرمي جمهوره الزجاجات الفارغة على أرض الملعب، وتوقيف لاعبه إبراهيم سواس مباراة واحدة نتيجة تعرضه لطرده مع غرامة مئة ألف ليرة سورية، بينما بدا لافتاً أن الغرامة بسبب رمي الزجاجات وصلت إلى ٣ ملايين ليرة على الطليعة، وتراجعت إلى مليون ونصف المليون على الساحل رغم أن سببها واحد.

وشملت العقوبات أيضاً إيقاف لاعب حطين المحترف الأرجنتيني أليكسيس خافيير بارازا مباراة واحدة وتغريمه

الثقافة عندما «تُجارك» وتمدُّ لسانها ساخرةً في وجه الحرب!!

■ تشرين - حنان علي:

في عالم طافح بالظلم والقهر مواطنون يجدون أنفسهم محاصرين في دوامة الحروب والصراعات تحت نير القمع والاضطهاد، ومع ذلك، مازالوا يجدون في الثقافة سلاحاً قوياً للتصدي لأعدائهم ومظاهر الظلم المفروضة عليهم.

قد يتساءل بعض العموم، أليس من الترف المبالغ فيه مواجهة الحرب بالثقافة؟ لم لا؟ فالثقافة على مدار الأزمنة أدت دوراً حاسماً في مواجهة الحروب والظلم، خاصة أنه منوط بها نشر الوعي وتحقيق التغيير والعدالة. إذ لطالما استعانت الشعوب بالفن والأدب والموسيقى والسينما، لتسليط الضوء على معاناتها، فالكلمات والألحان والصور تتحدث بلغة عالمية تتخطى الحدود الجغرافية، وتتوغل في قلوب الناس، مساهمة في تعزيز الوحدة والتضامن ودعم قضية الشعوب المظلومة والتوعية بحقوقها وقيمها الأخلاقية، عبر وسائل قوية وفعالة للتعبير عن الآلام والمعاناة والأمل. قادهما العديد من الكتاب حول العالم ممن استخدموا الثقافة لمواجهة الحرب وتعزيز السلام.

(لا تظن أبداً أن الحرب، مهما كانت ضرورية أو مسوغة، ليست جريمة) عبارة أستعيرها ممن رسم ملامح الرواية الأمريكية الأميركية إرنست همنغواي مستحضرة روايته «وداعاً للسلاح».. الرواية التي كتبها خلال الحملة الإيطالية في الحرب العالمية الأولى، ونشرت عام ١٩٢٩، وعنوانها مأخوذ من قصيدة للكاتب المسرحي الإنجليزي جورج بيبله (القرن السادس عشر). الرواية رويت على لسان ملازم



أمريكي في المستشفى الميداني للجيش الإيطالي، وتدور أحداثها حول علاقة حب تنشأ بين المغترب الأميركي هنري وكاترين باركلي على خلفية الحرب العالمية الأولى.

أستذكر تالياً بعض أبيات الشاعرة الروسية البارزة أنا أخماتوفا (ت. إبراهيم استنبولي)، وما تناولته قصائدها من معاناة الشعب الروسي إبان الحرب:

أشرب نخب البيت الخرب
ونخب حياتي الشريرة،
أشرب نخب الوحدة معاً
نحن الاثنين،
ونخبك أيضاً أنا أشرب!
لأجل الشغاف التي خانتني كاذبة،

وتلك البرودة القاتلة في العينين،
نخب هذا العالم القاسي والفظ،
ولأن الرب لم ينجنا!

الكاتب الكيني نجوغي واثيرونغو المتصدر سنوات عدة قائمة المرشحين لنيل جائزة نوبل للآداب، كتب بشكل موسع عن تأثير الاستعمار والحرب في المجتمعات الإفريقية، وتكشف روايته «بتلات الدم» عواقب العنف بعد الاستعمار في كينيا. الكاتب المقاطع للغة الإنجليزية قال في أحد لقاءاته الصحفية (ت. لطيفة الديلمي): «تقوم وظيفة الأديب على امتحان ومساءلة الظواهر المتداخلة بغية فتح نافذة يمكن الولوج منها إلى الروح البشرية، كما ينبغي لكل الوسائل المادية التي تديم الحياة أن تنتهي شكلاً من الروحانية التي تثري الحياة

البشرية في خاتمة الأمر).
(الأطفال العراة يضحكون، كأنما الرجل لن يلتقط الصورة ثم بعد ذلك يتركهم وحدهم لمصيرهم)، بدورها الكاتبة النيجيرية شيماماندا نجوزي أديتشي تعمقت في روايتها «نصف شمس صفراء» في تفاصيل حرب بيفران، وتأثيراتها في الأفراد والأسر كذلك فعل خالد حسيني: الكاتب الأفغاني الأميركي في روايته «عداء الطائرة الورقية» و«الف شمس ساطعة» حين خطأ آثار الحرب والصراع على المجتمع الأفغاني: «السرققة هي الخطيئة الوحيدة التي لا يمكن غفرانها. الخطيئة الأكبر بين كل الخطايا. عندما تقتل رجلاً، فأنت تسرق حياة، تسرق حق الزوجة بزواج، تسرق أبا من أولاده، عندما تكذب، تسرق حق شخص في الحقيقة، عندما تغش، تسرق حق العدالة، ليس هناك شر كالسرققة.»

وفي روايتها «البيت المستدير» تتناول لويز إردريش: الكاتبة ذات الأصل الأمريكي الأصلي، آثار جريمة عنف وقعت في محمية أمريكية للهنود الحمر، وتسلط الضوء على تأثير الصدمة التاريخية والمرونة الثقافية: «الحياة سوف تكسر، لا أحد يستطيع أن يحملك من ذلك، العيش وحيداً لن ينفعك، لأن العزلة ستكسر أيضاً، وحتى العيش مع الناس لا يفيد، سيتخلى عنك العالم، ولن يبقى بجوارك أحد، عليك إذاً أن تخاطر بقلبك لكي تواجه كل هذا.»
مجرد أمثلة قليلة عمن استخدموا أصواتهم وتعبيراتهم الثقافية لمواجهة أهوال الحرب والدعوة إلى السلام، فما أنفك دور الثقافة منمثلة في الحفاظ على التراث الثقافي هوية تلك الشعوب من الاندثار.

السوناتا الجنائزية لـ«شوبان» عملٌ موسيقيٌّ سجل في التاريخ

■ تشرين - إدريس مراد:

سوناتا البيانو (رقم ٢، مصنف ٣٥)، هي سوناتا بيانو مكونة من أربع حركات للموسيقي البولندي فريديريك شوبان. أكمل شوبان هذا العمل أثناء إقامته في قصر جورج ساند في بلدة نوهانت، جنوب باريس، عام ١٨٣٨، وقدمه عام ١٨٤٠. كتب شوبان في البداية الحركة الثالثة منها وهي المارش الجنائزي، ومن ثم أتم هيكلية السوناتا بحركاته الأخرى في نحو عامين، وعذ العمل واحدة من أعظم السوناتات في عالم الموسيقى، إذ احتل مكانة لائقة بين أعمال شوبان للبيانو.

تعريف السوناتا

السوناتا هي قطعة تكتب لأي آلة موسيقية، كما تعني قالباً موسيقياً كلاسيكياً لتمييزها عن المغناة، وقد جاءت كلمة سوناتا لتدل على فعل العزف في اللغة الإيطالية، وأخذت تدريجياً، هيكلًا صوتياً ذا معالم خاصة مميزة في التأليف الموسيقي. تتألف السوناتا التقليدية من ثلاث حركات أساسية متسلسلة، سريعة، بطيئة أو معتدلة السرعة ومن ثم سريعة، وأحياناً من أربع حركات، وظهر هذا النوع من الموسيقى في أوائل القرن السابع عشر في إيطاليا، وتكتب للآلة واحدة وأيضاً لآلتين وثلاث آلات.

المارش الجنائزي

وفي العودة إلى السياق الأول، أطلق على



سوناتا فريديريك شوبان للبيانو من مقام (سي) بيمول مينور) الذي نحن بصده (السوناتا الجنائزية) بسبب المارش الجنائزي المشهور الذي يحتل بين حركات هذا العمل مكان الحركة البطيئة. لم يسم شوبان عمله هذا، بل جاء استناداً لعدة آراء أطلقها عدد من الموسيقيين وعازفي البيانو الكبار. يمكن وصف هذه السوناتا كما وصفها عازف البيانو روبينشتاين بأنها قصيدة شعرية مأسوية تتمتع بحركية خاصة مملوءة بالديناميكية، وتشع بلهجة مأسوية، ومجموعها يوحي باستمرار واقعي، وهي عمل ثوري وكلاسيكي في الوقت نفسه، هي كلاسيكية من حيث الصيغة عدا النهاية، وتستعمل الإطار التقليدي، وثورية بمحادثتها الهارمونية والكتابة البيانوتية التي توحى لعصرها بالثمرات التي تدل على الجراءة النادرة.

بين البطء والسرعة

الحركة الأولى بطيئة، متحركة ومنفصلة، تسير بموجب الشكل الكلاسيكي لحركة الأليجيرو للسوناتا، تبدأ بأربع ميزورات على نحو بطيء، فنجد قفزة الأوكشاف الأساسية تفرض الطابع النهائي لكامل السوناتا، والحركة الثانية هي سكيرزو، ويمكن القول إن شوبان اعتاد كتابة هذا النوع من المؤلفات حيث ثلاث فقرات متتالية (سكيرزو، تريو، سكيرزو)، ولم يحاول تغيير هذه الطريقة التي اتبعها سابقاً، وهي مرحلة إيقاعية

تنتهي مع صرخات سفينكس، إنها ليست من الموسيقى، ولكنها عظيمة أكيد وغير رحيمة، تنفث في وجوهنا خمسة وسبعين مقطعاً لم ير فيها شوبان نفسه سوى ثثرة يدين، ولكن أي ثثرة هذه في هذا السريان المبدع..»

أصالة شوبان

عموماً إن الجزء الأكبر من أصالة شوبان يرجع إلى أنه أول موسيقي اتخذ من البيانو وسيلته الوحيدة للتعبير عن نفسه، ويكاد من المستحيل أن نتصور البيانو من دون أن يخطر في بالنا موسيقا شوبان، إذ يندر أن يستمع إلى برنامج للبيانو لا يتضمن بعضاً من مقطوعاته. وشوبان من أكثر الموسيقيين أصالة، وأعماله تكاد تكون كلها من المستوى الرفيع، حتى لو اتفقنا بأنه تأثر بمؤلفي الأوبرا الإيطاليين، فمن المؤكد أن هارمونيته الرائعة وتحكمه الدقيق بالمقطوعات القصيرة من صنعه وحده، لأن أسلوبه يتضمن جديداً بالنسبة إلى من سبقه في القرن التاسع عشر، وقد تبدو موسيقاه أحياناً مفردة في انفعالاتها، ولكنها بديدة التنسيق تجد طريقها بسهولة ويسر إلى الأذان، ومن أهم المصادر التي استمد منها شوبان أسلوبه في طريقة الغناء النجمي في الأوبرا الإيطالية كما قلنا والموسيقا الشعبية البولندية وخاصة الراقص منها، ومع ذلك كان يضيف إلى هذه المصادر عناصر شخصية قوية تتسم بالعمق والتعقيد، وأساسها التوافق الصوتي.

على نحو مثير، متوحشة ومعتمة، إنها مرحلة (تريو) مبنية على فكرة لحنية جميلة، رومانتيكية، متماسكة بمرافقة هارمونية جميلة ومتأرجحة.

أما الحركة الثالثة من السوناتا، فهي المارش الجنائزي. هذه المقطوعة التي ظلت في حد ذاتها واحدة من أكثر مقطوعات شوبان أهمية، وتحمل تراكيب لحنية شعبية وتلميحات من موسيقا باخ وبيتهوفن التي تضمنت إحدى سوناتات، وهي سوناتا البيانو (رقم ١٢ مارش) جنائزي أيضاً.

عزفت سوناتا الجنائزي لشوبان في الكثير من الجنازات في جميع أنحاء العالم بما في ذلك جنازة شوبان نفسه، وأصبحت تجسداً نموذجاً للحزن والموت..

يقول الموسيقي المعروف شومان: «السوناتا

الموسيقى الكلاسيكية للحفاظ على صحة القلب والدماغ



■ تشرين:

الموسيقى جزء لا يتجزأ من حياتنا، نستمتع إليها عندما نكون حزينين أو سعداء، وتتمتع الموسيقى بصفات قوية يمكنها تحسين حياتك بطرق لم تكن تعتقد أنها ممكنة، كما أن هناك فوائد إيجابية كثيرة للاستماع إلى الموسيقى، منها تقليل القلق وتذكيرك بالذكريات المنسية وغيرها.

وتؤكد الدراسات أن الاستماع إلى الموسيقى يمكن أن يوفر لأدمغتنا فوائد تعمل على تحسين أسلوب حياتنا، وتساعدنا في عيش نوعية حياة أفضل، موضحة أن الاستماع إلى الموسيقى يساعد في خفض مستويات التوتر لديك ويجعلك تشعر بالسعادة، إذ يفرز دماغك الدوبامين، هرمون السعادة الذي يحتاجه الجسم. كما يساعد هذا الهرمون السعيد في رفع معنوياتنا ويمنحنا الشعور بالبهجة. وكلما شعرت بشعيرية من الاستماع إلى الموسيقى، فإن هذه الهرمونات السعيدة في جسمك تستجيب لها!

وعن تأثير الموسيقى في القلب، توصلت دراسة جديدة من جامعة برن في سويسرا، نشرت مؤخراً في مجلة «ساينتيفيك ريبورتس»، إلى أن نبضات قلوب الجمهور في حفل للموسيقى الكلاسيكية تتزامن، وأيضاً سرعات التنفس، وحتى درجة التعرق. كما أظهرت أن التفاعل البدني لبعض أفراد الجمهور خلال حفلات الموسيقى الكلاسيكية متشابه لجهة معدل ضربات القلب والتنفس.

وقال عالم النفس في جامعة برن الذي تولى إعداد هذه الدراسة، فولفغانغ تشاخز: «عند تناول أمور مجردة كالتجارب الجمالية، وطريقة تفاعلنا مع الفن والموسيقى، يكون الجسد هو المعنى دائماً». ولاحظ الباحثون نقاطاً موحدة في عدد من البيانات، إذ أصبح معدل ضربات قلب المشاركين أسرع أو أبطأ أثناء سماع المقاطع الموسيقية نفسها، وكذلك مستويات نشاطهم الكهربائي، أو النشاط الكهربائي المسجل على سطح الجلد، واصفين الاستماع إلى الموسيقى مع الآخرين بأنه تجربة جماعية قوية، قادرة على توليد شعور بالارتباط بين المستمعين.

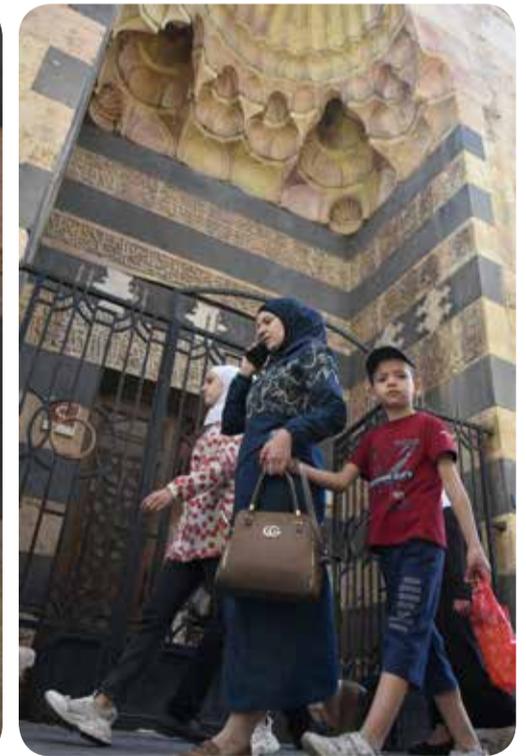
جوائز متعددة للمسرحية السورية «نقيق» في مهرجان «الدين» بسلطنة عمان

■ تشرين - ميسون شباني:

حصد العرض المسرحي السوري «نقيق» جوائز متعددة في مهرجان الدين المقام في سلطنة عمان ٢٣ ٢٠٢٣ إذ نال العرض جائزة أفضل نص للكاتب روعة سنبل، وإعداد الدكتور عجاج سليم، وجائزة أفضل ممثلة دور ثان للدكتورة ندى العبد الله، ونال الفنان وليد الدبس جائزة أفضل ممثل.

ويحاكي العرض بتفاصيله سيدة فقدت ولدها الوحيد، وأصيبت بالشلل إثر قذيفة سقطت في الحديقة عندما اصطحبته إليها، ليقضي بعض الوقت الممتع بعد هجرة زوجها إلى بلاد الاغتراب بحثاً عن العمل، ولكن هذه الحادثة زرعت في نفسها ألماً تحول إلى هلوسة وهواجس، وتمر الأحداث عبر العرض ليتم الكشف عن الحقيقة المرة وقلب الأدوار في نهاية العرض عبر أسلوب وجداني عميق مملوء بالألم والحنين والحب والذنب بطريقة تعبيرية إبداعية.

وشارك فيها تمثيلاً، الفنانة ريم زينو بدور مي، والفنان وليد الدبس الذي أدى دور الضفدع، وندى العبد الله السيدة المقعدة وأليس رشيد في الإيماء وإيناس رشيد في الغناء. الجدير ذكره أن «نقيق» هو النص الحائز المركز الأول في مسابقة الهيئة العربية للمسرح عام ٢٠٢٠ بعنوان «الخيال والكتابة خارج النمط» للكاتبة السورية روعة سنبل.



المكتبة الظاهرية تعود لاستقبال روادها.. هل للكتاب ألق في زمن التحول الرقمي؟

■ طارق الحسنية

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة